الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــــــامعة غـــردايـــــــة

كليـــة الأدآب واللغات

قسم اللغة الأدب العربي

ظاهرة التكرار في ديوان ملصقات للشاعر عز دين ميهوبي

– دراســـــة أسلوبية –

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

التخصص: أدب عربي حديث

إعداد الطالبة : حبي سميرة

اسم ولقب الاستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
بن سمعون سليمان	دكتور	غرداية	رئيسا و مقررا
هرمة	استاذة	غرداية	مناقش
مسعود خرازي	دكتور	غرداية	مشرف

السّنة الجامعية : 2018– 2019

﴿ (23)قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي
صَدْرِي(24) وَيَسِّرْ لِي
أَمْرَي(25) وَاحْلُلْ عُقْدَةً
مِنَ لِسَانِي(26) يَفْقَهُوا
قَوْلِي(27)﴾ سورة طه-آية
(23-27).

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله الذي خلق الليل والنهار فقلب

ليل الظلمات إلى نهار الطاعات.

إلى نجم الهدى في الأرض سيد الأولين والأخرين محمد صلى الله عليه وسلم

وعلى أله وصحبه وسلم.

إلى أحسن كلمة في ديوان الحنان ودادك أمي، ودادك أبي.

إليك أمي يامن بفضلها كبرت وبلغت أشدي

إليك أبي يا من بفضله صرت أسعى في الوجود حفظكما الله لي وأرضاكما

عني.

إلى الذي لم يمنعه واجبه ومنصبه من إبداء إرشاداته أستاذي المشرف الدكتور

مسعود خزازي.

إلى أخواتي: مخطار، سعاد، محمد، سامية، كريم، الصغير وزوجاتهم وأبنائهم،

دمتم لي نعم السند والمعين.

إلى رفيقات دربي فتيحة وليلي وخطيبي محمد

أهدكم جميعا ثمرة جهدي مع فائق عبارات التقدير و الاحترام، والحمد الله

الذي أتم علينا نعمته.

حمدا كثيرا.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أشرقت بنوره السموات والأرض وهدانا إلى طريق الحق والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم, أما بعد :

تعد الأسلوبية من المناهج النقدية الحديثة التي تركز على دراسة النص الأدبي معتمدة الوصف والتعليل والتحليل, تختلف تلك النصوص الأدبية بين الشعر و النثر بما فيها القديم والحديث, ونحن الآن بصدد دراسة نص شعري حديث ومعاصر, يسمى بشعر الومضة وهو موضوع جديد نسبياً في الدراسات النقدية العربية, فاخترنا لذلك ديوان ملصقات لشاعر الومضة عز الدين ميهوبي. قد تفقد الذات أحياناً كثيرةً توازنها الروحي والنفسي والجمالي بسبب تأثير نكسات و فواجع متعددة خاصة ظروف الوطن, مما ينتج لدينا بناء شعري يعكس لنا تلك الذات تقلباتها في مقطوعات تختصر حزن الشاعر وألمه وحسرته على الشعب والوطن , مما جعل الطالب الباحث يغوص في ثنايا الشعر الجزائري المعاصر عامةً والومضة الشعرية خاصةً نظر لي:

لأن شعر الومضة شعر جديد نسبيا.

الميل الشخصي لدراسة الشعر الجزائري.

فالغاية الأولى من دراسة هذا الديوان كانت للتعامل مع تجربة الشاعر ومع نصوصه الشعرية, و ما فيها من شعرية ومنها :

- **ما هي حقيقة التكرار؟ و ماهي أهميته في الدراسة الأسلوبية ؟ و ماهي القضايا التي عالجها الشاعر في ديوانه ؟**
- **ما هو شعر الومضة ؟**
- **ماهي الجوانب الفنية التي ظهرت في ملصقاته بشكل لافت ؟**

بما أن شعر الومضة موضوع جديد نسبياً, كانت الدراسات النقدية المتطرقة لشعر الومضة قليلة والجزائرية بالتحديد. لكن ساعدتنا عدة دراسات في معرفة الطريق لهذه الدراسة الجديدة,

كرسالة ماستر لطالبتين أسماء بهتون و أوكسيل إيمان « قصيدة الومضة في الشعر الجزائري المعاصر "ملصقات" لعز الدين ميهوبي وكذلك بعض الدراسات الخفيفة لشاعر الومضة, عز الدين ميهوبي »

تقوم خطة بحثنا على مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة, يأتي الفصل الأول مخصصاً لدراسة ظاهرة التكرار, تحدثنا فيه عن تعريف التكرار وأهميته في الدراسات الاسلوبية وفي الأخير دراسة تطبيقية لبعض قضايا الملصقات (السياسية والاجتماعية والأخلاقية)

أما الفصل الثاني فقد خصص لدراسة تطبيقية لظاهرة التكرار في (ملصقات) عز الدين ميهوبي وقسمنا .. إلى أربعة مطالب :

المطلب الأول : تكرار الحروف, تحدثنا فيه عن الحروف وتكرارها ودلالتها.

المطلب الثاني : تكرار الأسماء, مع دراسة تطبيقية لبعض النماذج في ملصقات عز الدين ميهوبي ودلالتها.

المطلب الثالث : تكرار الأفعال.

المطلب الرابع : تكرار الجمل, تناولنا فيها عملية إحصائية للجمل الإسمية والفعلية نماذج فقط مع تكرارها ودلالتها.

وكانت الخاتمة عبارة عن حصيلة ما تمخض عن هذا البحث من نتائج وقد سلكنا في هذه الدراسة مناهج عدة من بينها المنهج الأسلوبي, فقد تم الاعتماد عليه في التحليل, وكذلك المنهج الوصفي القائم على وصف وتحليل الظاهرة للوصول إلى المعنى المقصود من النص الشعري.

وفي الختام أشكر الله عز و جل الذي وفقني لإتمام هذا العمل و أشكر جزيل الشكر الأستاذ خرازي مسعود الذي خصص لي من وقته الثمين و لم يبخل عليا من زاد معلوماته.

تمهيد

❖ التمهيد:

وعلى تعدد هذه الأسماء الاصطلاحية واختلافهاما، فإن المسمى الشعري يضل واحد، فيتحدد بالتعبير الشعري المكثف عن تجربة شديدة الالتصاق بالواقع عادة بلغة تختزل التجربة في أقل عدد ممكن من الكلمات، مع سعة التلونات الدلالية للرؤيا الشعرية التي تتضمنها تلك التجربة

1.تعريف شعر الومضة: لغة:

-"**ومض**: البرْقُ وغيره يمضي **ومْضاً** و "وميضا" و ومضانا وتوماضا أي لمع طبعا خفيسا، ولم يعترض في نواحي الغيم، قال امرؤ القيس: أصاح ترى برقاً أريك و ميضة، كلمع اليدين في حبي مكلل، و أو مضت المرأة: سرقت النظر ويقال: أومضته فلانة بعينها إذا برقت"[1].

1.تعريف الملصقة الشعرية(شعر الومضة) اصطلاحا:

- **اصطلاحا:**

«ومع ذلك أن الومضة موضة شعرية معاصرة، ونمط شعري جديد مواكب لروح العصر بعد أن فقدت المطولات نكهتها في عصرنا هذا عصر السرعة عصر المختصرات و المواجيز.....عصر أغنية السندرويش وعصر المين والميكرو....بكل ماله وما عليه»[2].

- تجربة الملصقات هي تجربة في الخطاب الشعري العربي بشكل عام هي ورقة مطبوعة مصممة لغرض معين ويمكن إلصاقها على الحائط، والهدف منها أن تبسط الصورة للقارئ، ووضوحها وتواضعها وإنجازها، فسميت بالومضة الشعرية والتي تعني لحظة أو مشهدا أو موفقا أو احساسا شعريا خاطفا يمر في المخيلة أو الذهن يصوغه الشاعر بألفاظه القليلة وهي وسيلة من وسائل التجديد أو شكل من أشكال الحداثة، فهي شديدة الإلتصاق بالواقع وتختصر في أقل عدد من الكلمات والتلونات.

---

[1]- لسان العرب-ابن منظور ,دار صادر-بيروت لبنان ط1-1997، ص476

[2]- ملصقات "شيء كالشعر"-عز الدين ميهوبي-منشورات مؤسسة أصالة للإنتاج الإعلامي والفني-سطيف الجزائر-ط1-1997-ص11

2.الشعر الجزائري المعاصر:

- عرفت الجزائر تطورا على مستوى الأدب وخاصة الشعر العربي المعاصر منذ ظهور قصيدة التفعيلة وكذلك التجديد على مستوى القصيدة العمودية التي كان لها أثر للنهوض بالأدب الجزائري المعاصر.

«فالشعر الحديث الذي اصطلحنا على تسميته بشعر التفعيلة أو بالشعر الحر و الذي يبدعه الشعراء الشباب الذي ولدوا إبان الكفاح المسلح الشعبي وترعرعوا بعد الاستقلال وهو شعر يختلف بالضرورة مضموناً ورؤيا وشكلاً وتقنية فنية عن نتاج المراحل السابقة»[1]

- ولقد كان لشباب الجزائري دورا عظيما في إبداع شعراً جديد مختلف عن المراحل التي كان يمر بها الشعر عند العرب من ضوابط مثل القافية والروي و الوزن واصطلحوا عليه الشعر الحر أو شعر التفعيلة.

- ولم يجد هذا النمط الشعري قبولا بسهولة والذي جاء ليزحزح مألوف الشعر لديهم، فقد كان له خصوم ومعارضين، فقد كانوا "يحاربونه بادعاءات كثير يستغلون فيها العقيدة الدينية ويتباكون على الانتماء الوطني والقومي ويصلون من ذلك إلى حد اتهام أصحابه بالمروق والخيانة وهم يعلمون في قرارة نفوسهم أنهم غير صادقين"[2].

3.نبذة عن الأسلوبية:

- كانت بدايات الأسلوبية مع فيرديناند دي سوسير لكن سرعان ما بدأت في التلاشي حتى تبناها شارل بالي مؤسسها لتأخذ الأسلوبية بكثرة هؤلاء المنظرين منحاها التطبيقي، لتصبح علما ذو اهمية بالغة في قراءة النصوص الأدبية قراءة جمالية في أبعادها اللغوية.

---

[1]- شعر الشباب في الجزائر بين الواقع والافاق-د.حسين فتح الباب-المؤسسة الوطنية للكتاب-ط1-الجزائر-1987-ص06.

[2]-المرجع نفسه-ص19

يقول عن الأسلوبية شال بالي «بأنها علم يعني بدراسة واقع التعبير في اللغة المشحونة بالعاطفة المعبرة عن الحساسية»[1] فقد كان للأسلوبية تعريفات متعددة من حيث الصياغة عند العلماء وخاصة لكل منهم وجهة نظرة.

- يقول عبد السلام المسدي عنها «أنها مصطلح مركب من جذر "أسلوب" ولاحقته "يه" فالأسلوب ذو بعد إنساني ذاتي، ولاحقته تختص بالبعد العلماني العقلي الموضوعي»[2].

- نلاحظ من خلال تعريف عبد السلام المسدي للأسلوبية أنها ذات مدلول إنساني ذاتي، فالأسلوب لا يفرق بين اللغة والكلام فهو يظهر في كل جانب منطوق أو مكتوب.

[1]- الأسلوب والأسلوبية-محمد اللويمي-دار المسيرة-ط1-2016-ص42

[2]- الأسلوب والأسلوبية- عبد السلام مسدي-دار العربية للكتاب تونس-ط3 1397هـ-ص245.

المبحث

الأول

الدراسة النظرية

.المطلب الأول: تعريف التكرار لغة و اصطلاحا وأهمية التكرار في الدراسات الأسلوبية.

.المطلب الثاني :قضايا الملصقات (السياسية الاجتماعية والأخلاقية)

المبحث الأول: التكرار

المطلب الأول: تعريف التكرار لغة و اصطلاحا وأهميته في الدراسات الأسلوبية.

يعد التكرار نمطا خاصا من التعبير، يعمد فيه المرسل خلال عملية إنتاجية للرسالة أو السلسلة الكلامية إلى إعادة وحدة لغوية معينة داخل تلك السلسلة من أجل إحداث نوع من التعبير في الآلية التي يتم بها نظام الكلام وتأليف.

أولا: تعريف التكرار

1. «**لـــــغة:** جاء في لسان العرب لفظة التكرار بمعنى الإعادة والرجوع والتردد، إذا تندرج من الأصل الثلاثي كر"(كرر)" و"الكر" مصدر"كر" عليه "يكر" "كرا" " وكرورا" و"تكرار" :عطف عليه، وكر عنه، رجع، وكرر الشيء: إعادة مرة بعد أخرى، فالرجوع إلى شئ ما وإعادة تكراره»[1].
2. **اصطلاحا:** يعرف الجرجاني التكرار في كتابه التعريفات« عبارة عن الإثبات بالشئ مرة بعد الأخرى»[2].

ثانيا: أهمية التكرار في الدراسات الأسلوبية:

التكرار ظاهرة لها أثر كبير في النص وذلك من خلال، تأكيد المعنى واتساق و انسجام أفكاره وما يضيفه على النص من جمالا موسيقي و له أهمية عظيمة.

فهناك الكثير من الدارسين، الغرب الذين ركز على ظاهرة التكرار و أهميتها من بينهم ما أشار إليه" روما جاكبسون" « في كونه سمة من أهم سمات الشعرية قديما وحديثا، فمبدأ التكرار حاصل في الرسالة الشعرية وهو يجعل المتواليات المكونة لهذه الرسالة أمرا ممكنا ويجعل تكرار الرسالة في شموليتها شيئا ممكنا، وهو بذلك يشير إلى فعالية التكرار في الرسالة الشعرية، لتأكيد

[1]- لسان العرب-ابن منظور . دار صادر-بيروت لبنان ط1-1997، ج5، ص476

[2]- الخطاب الشعري (إستراتجية التناص)مفتاح محمد- المركز الثقافي الغربي، ط3ط،1963-ص99

شعريتها والكشف عن عناصرها الفنية، التي تشكل بنيتها الداخلية، يؤكد أن في كل مستويات اللسان يكمن جوهر التقنية الفنية الخاصة بالشعر، في الرجوعات المتكررة »[1].

فلتكرار أهمية وأثر كبير في النص وعند الدارسين ومن بينهم جاكبسون الذي يؤكد لنا أهميته في الرسالة الشعرية لتأكيد المعنى والكشف عن عناصرها الفنية الخاصة بتلك الرسالة ويضفي حس جمالي يلفت انتباه المتلقي إلى ذلك التكرار مع الإلحاح فهو يساعد على الترابط والاتساق والانسجام.

المطلب الثاني: قضايا الملصقات.

–تعد قصيدة الومضة شكلا شعريا أو أسلوبا "بنائيا، أخد حيزا كبيرا من الاهتمام من لذين النقاد والباحثين العرب في عصرنا الحديث حيث باتت أسلوبا شعريا جديدا، يحمل مزايا عصره، فتنوعت الملصقات وقضاياه بين السياسة والاجتماعية و الأخلاقية وغيرها كالثقافية والتعلمية.

في الواقع السياسي:

– مرت الجزائر بمرحلة سياسية عصيبة، و وضع مأساوي، يسوده للأمن و الاستيلاب و الاغتراب جراء الظروف المحيطة والتي خلقت و ولدت، هذا الواقع المرير.

–فنلاحظ في ملصقة "زئبق" أن الشاعر يعكس لنا حالة صاحبه الأول أو الطبيعة ساعيا إلى لقمة العيش في قوله:

«منذ عام أو يزيد

صاحبي ليس الوحيد

[1]– رومان جاكبسون–قضايا الشعرية، تر محمد الولي–ومبارك جنوز–دار طوبقال للنشر–الدار البيضاء–المغرب 1988م، ط1.

كان بوبا بمتحف

مثل كل الناس يشقى

وإلى الخبزة يزحف»[1].

- بينما نلاحظ في المقطع الثاني بداية التغير لصاحبه بعد أن كان يمتلك القناعة ويسعى ‘لخبزة العيش بعيدنا عن السلطة، انقلب حاله وموقفه، لأنه لم ينل شيء فأصبح اجتماعيا وغير صادق في قوله: لم ينل شيء من المتحف

«فاختار البريد

صار بوبا عنيد

كان اجتماعيا

ولكنه كان زئبق»[2].

- فالشاعر شبه صاحبه مباشرة "بزئبق" وهو سائل بتغير حاله بفعل أو تأثير، درجة الحرارة فصاحبه تغير من شدة الألم و الضغط وكذلك الواقع المرير، الذي يعشه والحاجة والظلم.

«مثل كل الناس يشقى

[1]- ملصقات "شيء كالشعر"-عز الدين ميهوبي-ص28

[2]- مصدر نفسه، ص29

وإلى الكرسي يزحف

مرة.....

لا أعرف الوقت

ولا أذكر أين

غارق في لعبة الأحزاب»[1].

أصبح(صاحبه) لا يهمه إلا السلطة والوصول إلى الحكم والغناء بأي طريقة لا يعرف، الوقت، ولا يذكر أين فقط تائه في لعبة الأحزاب والسيادة لكنه في النهاية سقط وخسر كل شيء، ما كان يملك وما كان يشقى من أجله، فالطمع نهايته الخسارة في قوله:

«لم يكن يدري بشيء ...وانخرط»

«مر عام ....فسقط»[2]

ويقول الشاعر في ملصقة "موبوء "عن صاحبه الذي لا علاقة له بالسياسة ولا يتدخل في أي سلطة يلتزم الصمت، لأنه يرى ويصمت وأن تكلم قضي، عليه وأصمت لنهاية الحياة فهو يصفق فقط مقيد الحواس لا يسمع ولا يتكلم ولا ينظر ولكن "يصفق" في هذا الواقع الظالم، في قوله:

«صاحبي ليس سياسا....

ولكنه يقرأ الكف ليعرف

صاحبي ليس متقف

قال لي يوما وقد خبأ عينيه بمعطف

أنا لا أفهم شيئا في السياسة

فأنا عون حراسة

[1]- ملصقات "شيء كالشعر"-عز الدين ميهوبي-ص30

[2]- المصدر نفسه، ص30

كل ما أعرفه أني

أصفق»[1].

ونجد في ملصقة "تهريب" يقول

«على شرفة قاتله

قال لي: هل تصدق أمر الرشاوي

التي هربت في الجيوب

وامر ملاييرنا –الهائلة؟

هل تصدق ما كتبته الصحافة؟

قلت: لماذا التعجب يا صاحبي....

كيف لا يقدرون...

وقد هربوا أمة كاملة؟!.. »[2].

- فالشاعر من خلال هذه المقطوعة يعبر لنا عن الواقع السياسي المرير، الذي تسوده الرشوة، والنهب والسرقة إلى درجة تهريب الامة، استعمال أسلوب الحوار، في الإجابة عن التساؤلات التي داخله، في قوله:

وأمر ملاييرنا–الهائلة؟

هل تصدق ما كتبته الصحافة؟

قلت: لماذا التعجب يا صاحبي»[3].

[1]- ملصقات "شيء كالشعر"–عز الدين ميهوبي––ص38

[2]- المصدر نفسه، ص91

[3]- المصدر نفسه–ص91

نلاحظ اجابة الشاعر على التعجب من أولئك الذين استغلوا الوطن ونهبوا وسراقو، بأنهم هربوا، أمة كاملة، كيف لا تتوقع منهم أكثر من ذلك فلا خوف لديهم إلا القتل والنهب، وتخريب الوطن.

ونلاحظ كذلك في ملصقة "الخيانة" التي عبر الشاعر من خلالها عن تحصره على وطنه وعلى الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الحرية، ليصبح الوطن اليوم بفعل أولئك الخونة ساحة حرب باسم التعددية لمن السلطة بغض النظر عن مصلحة الوطن كل ما يهم هو ما ينهبوه وما سرقو من خزائن الدولة، وكل هذا بسب أبناء الوطن الأثمين في قوله:

«-بكيت لأني رأيتك يا وطني ثورة ظالمة

بكيت لأني رأيت الخيانة أكبر مني

على أمتي جاثمة...

غدا يبعث الشهداء...

فماذا تقولين يا أمتي؟

هل تصبرين من بعد فعلة أبنائك الآثمين غدا...نادمة؟»[1].

-فالشاعر يعكس لنا، حزنه وألمه الشديد لما يحدث من أوضاع مؤسفة في الوطن من، خيانة للأرض والشهداء كأنه يخاطب، الوطن بألم وحرقة على الواقع المرير.

في الواقع الاجتماعي:

-مرت الجزائر بواقع اجتماعي، متردي عاشه الشعب الجزائري، من بطالة وفقر وجوع وظلم وجهل.

-فالشاعر من خلال ملصقة "التجارة" يعبر لنا عن الواقع الاجتماعي المرير، الذي يعيشه الشعب الجزائري نتيجة، النهب واستغلال خيرات البلاد من طرف التجار، في قوله:

[1]- ملصقات شيء كالشعر عز الدين ميهوبي، ص114

«في بلادي...

ساد تجار المبادئ

صادروا الشمس...

وحين الشمس بانت نورسا بين الموانئ»[1].

-وعندما انفضح أمرهم من استغلال الشعب، والنهب مع الظروف البائسة من فقر وجوع، أعلنوا حالة الطوارئ والحاجة والفقر في قوله:

«أعلنوا في الناس حالات الطوارئ.

واعدوا ما استطاعوا من مخابئ»[2].

بينما نلاحظ في ملصقة «**بخس**» يعبر الشاعر عن أسفه وحزنه على واقع البلاد، حيث كل شيء بثمن حتى جرعة الماء وحبة الملح في قوله:

«في بلادي...

كل شيء بثمن

حبة الملح وأعواد

الثقاب

غمزة الانثى...بباب

كل شيء بثمن

جرعة الماء

ومفتاح السكن

كل شيء بثمن»[3].

---

[1]- ملصقات "شيء كالشعر"-عز الدين ميهوبي-ص50

[2]- المصدر نفسه، ص50

[3]- المصدر نفسه-ص56

فالشاعر يعبر عن حزنه لما يحصل في الجزائر من ظروف، اجتماعية سيئة من فقر وجوع، وكذلك الظلم والنهب وهو يردد (كل شيء بثمن) إلا الإنسان، بلا ثمن في بلادي الروح لا قيمة لها أمام، حبة الملح-وجرعة الماء كأن الشاعر في حصره وأسف على واقع الوطن المرير في قوله:

«ما عد الإنسان-خد ما

شئت أن شئت

ومن غير ثمن»[1].

حيث أن كل ما يهم هو مصالحهم، لا مصالح الشعب ولا الوطن ، يهتمون لراحته أو مصالحه ونلاحظ في ملصقة "حطيست" أن الشاعر يعبر عن الواقع الاجتماعي، المرير الذي يعيشه الشعب الجزائري من بطالة، وفقر، وجوع، وظلم، وقهر، باحثين عن لقمة العيش لا أكثر، في قوله:

«من رصيف لجدار

من جدار لرصيف

من ربيع لشتاء...لخريف

ناسكا طول النهار

من رصيف لجدار

يده تسأل عن ظل رغيف»[2].

-فالشاعر يختصر كل حزنه وأسفه في لفظة **حطيست** والتي تعني البطالة والحاجة والفقر الذي يعيشه الموطن الجزائري فالواقع الاجتماعي المرير في الجزائر، لم ينقص بل بقى الحال على حاله مع مرور الأيام، والفصول والأعوام في قوله:

---

[1]- ملصقات شيء كالشعر عز دين ميهوبي، ص56

[2]- المصدر نفسه-ص66

«مر عام....

-طلعت من كفه بعض شجيرات الخريف.. »[1].

فكل ما يمكن قوله في الأخير، أن ملصقات عز الدين ميهوبي في ديوانه " شئ كالشعر" كان له واقع سياسي، يعكس لنا فترة التعددية الحزبية التي سادها النهب وللأمن و الاغتراب فقد عبر الشاعر، خلال هاته الملصقات عن ألمه وحزنه وأسفه، على الواقع الجزائري المرير، وعبر في بعض النماذج عن الواقع الاجتماعي الذي عاشه الشعب الجزائري، من فقر و جوع و ظلم فترة التعددية الحزبية 1997.

[1]- ملصقات شيء كالشعر, عز دين ميهوبي، ص 66

المبحث

الثاني

الدراسة التطبيقية

- المطلب الأول: تكرار الحروف
- المطلب الثاني :تكرار الأفعال
- المطلب الثالث: تكرار الأسماء
- المطلب الرابع: تكرار الجمل

المبحث الثاني : التكرار أسلوبياً

يعد التكرار ظاهرة لها أثر عظيم في النص في توفير الجانب الدلالي والموسيقي, ويكشف عن ذاتية الشاعر واهتماماته, فالشاعر من خلال التكرار يحاول تأكيد فكرة ما تسيطر على خياله وشعوره « فهو من الظواهر البارزة في النص, ولا شك أنها ترتبط بعلاقة ما مع صاحب النص, فهو من خلال التكرار يحاول تأكيد فكرة ما تسيطر على خياله وشعوره, فالتكرار يعد وسيلةً من وسائل تشكيل الموسيقى الداخلية, وهو لا يقوم على مجرد تكرار الحرف/ اللفظ/ العبارة في السياق الشعري, بل ما يتركه هذا التكرار من أثر انفعالي في نفس المتلقي, وقد يظهر جانباً من الموقف النفسي والانفعالي [1]».

فكل تكرار له دلالات نفسية وانفعالية مختلفة تفرضها طبيعية السياق الشعري, وكذلك الشاعر ومكنونه النفسي والفكري.

« وأداة الدلالة في اللفظ والكلمة وتكاد تجمع المعاجم العربية, على آن "الألفاظ" ترادفاً "الكلمات" في الاستعمال الشائع المألوف, فلا فرق بين أن يُقال "أحصينا ألفاظ اللغة", أو "كلمات اللغة", ومع هذا فالنحاة في كتبهم يحاولون التفريق بين كل من اللفظ, الكلمة والقول. في حديث طويل نخرج منه أنهم يستشعرون مع اللفظ عملية النطق وكيفية صدور الصوت, وما يستتبع هذا من حركات اللسان والشفتين, فإذا ربط هذه الأصوات المنطوقة بها وما يمكن أن تدل عليه من معنى تكونت في رأيهم "الكلمة" أخلص, أي أن الكلمة أخص لأنها لفظ دلّ على معني[2]»

- فالدلالة تهدف إلى توضيح مفهوم كلمة أو لفظة في أذهان الناس التي تتأرجح بين الوضوح والإبهام.

[1]– الصورة الشعرية عند أبي القاسم. مدحت سعيد الجبار, الدار العربية للكتابة, ليبيا, 1984. ص 47.

[2]– دلالة الألفاظ. إبراهيم أنيس. مكتبة الأنجلو المصرية. مطبعة محمد عبدالكريم حسان. رقم الإبداع 9978. ص27.

المطلب الأول : تكرار حرفي

✓ تكرار حرفي :

يقع التكرار من أصغر وحدة صوتية إلى أكبر وحدة وهي الجملة, بل يتعداها إلى السطر والمقطع, وكل تكرار له دلالات ومعان.

لجأ الشاعر عز الدين ميهوبي إلى تكثيف بعض الأصوات, بل تصبح هي الصوت المهيمن على النص بأكمله, وما علينا إلا ان نقوم بعملية إحصائية للأصوات فالفهم عن طريق الوقوف على تلك الظروف والملابسات عملية تتم قبل فهم النص في تركيبته اللفظية.

فالتكرار الحرفي أبرز أشكال التكرار وأكثرها شيوعا في الديوان وهو تكرار و تردد صوت بعينه مرات عدة في مقاطع لغاية إيقاعية ودلالية كتكرار صوت الميم في مقطوعة الزئبق:

« منذ عام أو يزيد ..

صاحبي ليس الوحيد

كان بوبا بمتحف

مثل كل الناس يشقى

وإلى الخبرة يزحف» [1]

[1] ملصقات. شيء كالشعر. عز دين ميهوبي. ص 28.

لم ينل شيء من المتحف

فاختار "البريد"

صار بواباً عنيد

صاحبي ...

كان اجتماعياً

ولكن كان زئبق

بابه المفتوح مغلق

وهو لا يملك في الصدق رصيد

إنما كان كما "الطابع"

أو "ختم البريد"

هو إن أوعد أخلف

وإذا حدث إنساناً بشيء خارق ...

يأتي بمصحف

يدعي ما ليس يدري ...

مثل كل الناس يشقى ...

وإلى الكرسي يزحف

مرة ...

لا أعرف الوقت ...

ولا أذكر أين

كان من غير يدين

غارقاً في لعبة الأحزاب

حتى الأذنين

لم يكن يدري بشيء .. وانخرط

مرّ عام ... فسقط »[1]

تكرر حرف الميم سبعا وعشرين مرة وهو من الأحرف « المجهورة لا هو شديد ولا بالرخوة, بل مما يسمى بالأصوات المتوسطة و يتكون هذا الصوت بأن يمر الهواء بالحنجرة أولاً فيتذبذب الوتران الصوتيان [2]»و الميم حرف شائع في ملصقات الشاعر, فمن ذلك قوله :

« صاحبي

كان اجتماعياً

ولكن كان زئبق

بابه المفتوح مغلق

وهو لا يملك في الصدق رصيد

إنما كان كما الطابع

أو خاتم البريد [3]».

فتكرار حرف الميم ساعد على خفة الإيقاع وجعل في المقطوعة داخلياً انسجاماً انعكس على المقطوعة كاملةً, وقد صاغه الشاعر لأنه وجد فيه ما يساعده على إخراج ما بداخله من أسى وأسف وتحسرٍ على صاحبه, الذي كان مثل الزئبق غير ثابتٍ على موقف, يتغير في الواقع السياسي من حالٍ إلى حالٍ, ومن موقف إلى موقف, فالشاعر حزين متدمر من صاحبه الذي أصبح كاللعبة بين الأحزاب في قوله :

« صاحبي ليس الوحيد » [1].

---

[1] ملصقات. شيء كالشعر. عز الدين ميهوبي. ص 29

[2]- الأصوات اللغوية. د. إبراهيم أنيس. مكتبة الأنجلو د. ط 2007. ص 46.

[3]- ملصقات شيء كالشعر. عز دين ميهوبي ص 28-29.

وكذلك في قوله :

« صاحبي كان اجتماعياً

ولكنه كان زئبق [2]»

فلفظ (زئبق) دلالة مباشرة على عدم الثبات لصاحبه على موقف أو رأي, فالزئبق سائل غير ثابت يتغير حاله بفعل درجة الحرارة, وصاحبه من ضغط الواقع والأحزاب السياسية.

-"فتكرار الحرف ظاهرةٌ موجودةٌ في الشعر العربي ولها أثرها الخاص في التأثيرات النفسية للمتلقي [3]». وإذا ما عدنا إلى هذا المقطع :

« لا أعرف الوقت ..

ولا أذكر أين ..

كان من غير يدين غارقً في لعبة الأحزاب

حتى الأذنين

لم يكن يدري بشي.. وانخرط »[4]

فالشاعر في هذا المقطع من مقطوعة (زئبق) كرر حرف اللام "ثلاثة وثلاثين" مرة وهو أحد الأحرف « متوسطة بين الشدة والرخاء ومجهور أيضاً ويتكون هذا الصوت أن يمر الهواء بالحنجرة فيحرك الوتران الصوتيان » [1]

[1]- ملصقات. شيء كالشعر. عز الدين ميهوبي. ص 28

[2]-مصدر نفسه، ص28

[3]- منذر عياش. الأسلوبية وتحليل الخطاب. مركز الأنماء الحضاري. ص 79.

[4]- ملصقات شيء كالشعر عز دين ميهوبي. ص 30.

فتكرار حرف اللام كان بالغاً وهذا كان له هدف ليعبر من خلاله ميهوبي على الواقع السياسي داخل الوطن الذي لا يعجبه, ناقداً صاحبه الذي ليس له موقف وشخصية واضحة اتجاه وطنه. بل كان دائما ما يتغير حالهُ في لعبة الأحزاب مع أنّ لا علم له بالسياسة, كان مثل الزئبق يتغير بفعل درجة الحرارة, وصاحبه بفعل الأحزاب والأوضاع السياسية « فالشاعر عز الدين ميهوبي كرر العديد من الأحرف وجد فيها التعبير عن ألمه ومكنونه الداخلي, وبما أننا في دراسة أسلوبية نحصي الظواهر فقط يعني الأحرف المكررة أو الغالبة على النص أو المقطوعة الميهوبية.

بينما في مقطوعة (السقوط), نلاحظ تكرار حرفي التاء والسين حيث تكررت التاء (تسعة مرات) وهي أحد الأحرف « شديد مهموس, لا فرق بينه وبين الدال سوى أن التاء مهموس, ففي تكون التاء لا يتحرك الوتران الصوتيان »[2] وحرف السين تكرر (ستة مرات) وهو أحد الأحرف « رخوة مهموسة, يختلف بعض الاختلاف في مخرجه [3]».وقد صاغهما الشاعر لأنه وجد فيها ما يعبر عن شعوره الحزين وألمه عن الوطن وشعبهِ, بسبب الواقع المرير فترة التعددية الحزبية والمشاكل السياسية وسقوط أرواح الجزائريين نتيجة واقع بائس, فالسين دلالة على الحزن والأسف فهو يصور لنا مجدنا المنهار في شكل وردة سقطت من يده. في قوله :

« سقطت من يدي وردة

من يدي سقطت وردة

وردة من يدي سقطت

وردة سقطت من يدي

[1]- كتاب الأصوات اللغوية. د. إبراهيم أنيس. دار النشر مكتبة الأنجلو المصرية. مطبعة محمد عبدالكريم حسان. 2007. د.ط.

[2]- المرجع نفسه، ص 61.

[3]- المرجع نفسه. ص 74.

سقطت وردة من يدي

لا يهم ...

ولكنها سقطت ! » [1]

بينما نلاحظ في مقطوعة (*Mandela) تكرار حرفي القاف واللام, فقد تكررت القاف (تسعة مرات) وهو أحد « الأصوات المهموسة » [2]وحرف اللام (خمسة عشر مرة) وهو « صوت متوسط بين الشدة والرخاة, ففي النطق به يدفع الهواء من الرئتين هبط محركاً الوترين الصوتيين »[3] وقد صاغ عز الدين ميهوبي هذان الحرفان لأنه وجد فيهما مقصده, وهو التعبير عن الحرية وأن الحياة لا معنى لها إن غابت حرية الإنسان, وكذلك حرف النون الذي عبر من خلاله عن حزنه على الواقع والظلم فلفظة Mandela دلالة على الحرية فMandela شخصية رمزية حيث أنه سجين 30 سنة, فعزالدين ميهوبي من خلال هاته الحروف والألفاظ يأسف على الحرية المفقودة في وطنه, نعم حر, لكنه في نفس الوقت مقيد في كلامه, في موقفه, في رأيه, مقيّد بقوانين القمع والظلم والسلطة والسياسة. ويظهر ذلك في قوله :

« لأنّك من طينة الرفض

قلت احتراقي يضيئ الطريق

تذكرت أنك في السجن قلت

أموت وتبقى الطريق

*نيلسون روليهاها مانديلا. سياسي مناهض لنظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا ورئيس جنوب إفريقيا. 1994-1999.

[1]- ملصقات. شيء كالشعر. عز الدين ميهوبي. ص86.

[2] الأصوات اللغوية. د. إبراهيم أنيس. دار النشر مكتبة الأنجلو المصرية. مطبعة محمد عبدالكريم حسان. سنة الطابع 2007. د.ط. ص 23.

[3]مرجع نفسة. ص 64.

ثلاثون عاماً

بقايا ملامح وجهك يرسم شكل الطريق

وحين طلعت كما الشمس

من سجنك الأيدي ..

رأوك الطريق » [1]

في مقطوعة (قمة) كرر الشاعر بعض الحروف مثل حرف اللام الذي تكرر (أربعة وأربعين مرة) وهو أحد الأصوات « متوسط بين الشدة والرخاة ومجهور أيضاً ويتكون هذا الصوت بأن يمر الهواء بالحنجرة فيحرك الوترين الصوتيين » [2], فهو يعبر عن الحزن والشدة والألم وكذلك حرف الميم (تسعة وثلاثين مرة) وهو أحد الأصوات « مجهورة, لا هو شديد

ولا بالرخوة » [3] فهو دلالة على حسرة والأسف على الواقع الذي يعيشه الشعب. كذلك تكرار حرف الحاء (ثلاثة وثلاثين مرة) وهو أحد الحروف« أو الأصوات المهموسة » [4]الذي له دلالة البوح عن الضغط الداخلي في أعماق الشاعر, ولقد صاغ ميهوبي مقطوعته هاته بتكرار هاته الحروف لأنه وجد فيها ما يعبر عن مكنونه النفسي بسبب الواقع المرير, الذي يعيشه الوطن رغم تقدم السنين واختلاف الأحزاب والسلطة, إلاّ أنّ الحالة نفسها والواقع البائس نفسه في قوله – هكذا دائما منذ 50-60 عاماً يعني القمة مهما حاول أصحاب الأحزاب الوصول لها تراجعوا بقرارتهم الخاطئة, فالشاعر وجد في هاته الحروف متنفسه.

القمة :

[1]– ملصقات. شيء كالشعر. عز الدين ميهوبي. ص88.

[2]–الأصوات اللغوية. د. إبراهيم أنيس. ص 64.

[3] – المرجع نفسه. ص 46.

[4]– المرجع نفسه. ص23.

ليس شعرا ولكنه القلب ينزف

في لحظة جارحة

إنها فرصتي السانحة

إنه الجرح أكبر مني

ومن هذه الأمة النائحة

كلما ضرب الغرب ضربته

واستباح اليهود حمى أرضها

أدركت أنها وحدها

كلها ضدها

ترفع الأمر حالا إلى الناطحة

هكذا كلما صفعوا

صغرت خدها

ثم نادت إلى القمة ... ناجحة

بعد يومين يستصدر الزعماء قرار جريئاً

و يستنسخون لنا ... لائحة

مثل كل اللوائح نهضمها عنوة

وجبة صابحة

هكذا دائما

طبخة مالحة

أمة تدعي أنها بعد كل امتحان هي الرابحة

أمة – و اسمحولي إذا قلتها مكرها

أمة جائعة

تدعي أنها فرصة جامحة

سادتي » [1]

فنلاحظ أن تكرار الأصوات في "ملصقات" عز الدين ميهوبي كانت بمثابة المتنفس له لأنه من خلال مقطوعاته استطاع أن يعبر عن حزنه وأسفه وتحسره على الواقع المرير والأحزاب السياسية فترة التعددية الحزبية.

✓تكرار حروف الجر:

يبلغ عدد حروف الجر في اللغة العربية حوالي (عشرين حرف) فمنها "من, إلى, عن, على, , الكاف, اللام, الباء, التاء, الواو, .. إلخ"[2] .وقد سمت بحروف الجر لأنها تضيف معاني الأفعال إلى الأسماء وتوصلها ببعضها البعض, ويرجع سبب تسميتها بهذا الاسم لكونها تجر الاسم الذي يأتي بعدها [3]»فتكرار الحروف يقع من أصغر وحدة صوتية إلى أكبر وحدة, وهي الجملة بل يتعداها إلى السطر والمقطع, ولهذه الحروف دلالة ومعاني.

نلاحظ أن الشاعر كرر حرف الجر "في" في مقطوعة (السوداء) أربع مرات, فحرف الجر "في" « يفيد التحليل ومعناها الأصلي الظرفية حقيقة أو مجازية » [4]فإضافة حرف الجر له دلالة ومعنى يعكس لنا مكنونه النفسي من حسرةٍ وألم وأسفه على الواقع المرير, الذي يعيشه الشعب والوطن بسبب أولئك الخونة وحزنه على أرواح الشهداء الذين لم يتحقق أملهم في الواقع الجزائري, مما يرونه من الزيف والعار ولعله خص بالذكر الأرجل السوداء, الموالين لفرنسا في جزائر الاستقلال.

« وألمح في المدى شهداءنا يتوضأون

---

[1]- ملصقات. شيء كالشعر. عز الدين ميهوبي. ص 95.

[2] - النحو العربي محمد السامري. أحكام ومعاني. دار ابن كثير.2004 ط-1. بيروت. ص 86-87.

[3]- المرجع نفسه. ص 86-87.

4- المرجع نفسه. ص 86.

بحزننا وبزيفكم

شكرا لكم

هم يقرأون ملامح العار الموزّع في الشوارع

أرجلاً سوداء

تفتح جرمنا المنسي » [1]

« يامن فتحتم بابي الموصود بالشهداء

للاتين في فرح المواسم يمرحون

توزعوا حلمي ...

وفازوا في الساق

كانوا بأروقة الخيانة

إنما كنت الوحيد بلا رواق

شكراً لكم » [2]

كرر حرف الجر "من" في مقطوعة (حطيست) ست مرات ويحمل حرف الجر "من" معنى ابتداء الغاية, فالشاعر من خلاله يعبر لنا عن أحوال الوطن والشعب, من البطالة والفراغ وما ينتج عنها من تخلف وفساد, فهو واقع مرير لا يُعبّر عن الاستقلال الذي كان الشعب ينشده من زمان في قوله :

« من رصيف لجدار

من جدار لرصيف

من ربيع .. لشتاء .. لخريف

1-ملصقات. شيء كالشعر. عز الدين ميهوبي. ص46.

[2] - مصدر نفسه. ص 48.

ناسكا طول النهار

من رصيف لجدار

من جدار لرصيف

يده تسأل عن ظل رغيف

مرّ عام

طلعت من كفه بعض شجيرات الخريف » [1]

وقد تكرر حرف الجر "من" في هذه المقطوعة ليعمق الأسف ويطيل عمر الحسرة التي تقضُّ مضجع الشاعر الذي يرى وطنه تتقاذفه المشكلات, طوال العام, وقد عبّر عن ذلك بتعاقب الفصول, لا فرق بين ربيع وشتاء وخريف.

كرر حرف "الباء" في مقطوعة (مبروك) سبع مرات وهو يحمل معنى « الإلصاق والاستعانة » [2], فالشاعر استعان بحرف الجر ليعبّر لنا عن أسفه وتحسره على الواقع الذي يعيشه وطنه, من غلاء الأسعار وغير ذلك ويعاتب أصحاب الأحزاب ومن خربوا الوطن وهربوا ببرامجهم الفارغة وأفكارهم البالية في قوله :

« هنيئاً ... بعيد أطل علينا بحلته الزاهية

هنيئاً ... بأسواقه وبأسعاره الكاوية

هنيئاً ... بأمطاره وبخيراته الآتية

هنيئاً ... لأهل المدينة والضاحية

هنيئاً ... لأهل البطون والخاوية

هنيئاً ... لمن خرجوا

[1] ملصقات. شيء كالشعر. عز الدين ميهوبي. ص 66.

[2] – النحو العربي ومعاني.محمد السامري ص 89.

ولمن هربوا

ولمن جربوا

الخطط البالية

هنيئاً لأحزابنا الغالية

وندعو لها الله بالنصر والعافية

وباقة وردٍ عليها بمقبرة العالية » [1]

وقد تم الاستعانة بحرف الجر (الباء) للتعبير عن عميق أسفه إلى حد السخرية في نهاية هذا المقطع, وهو يتمنى أن يرحلوا ليجدوا مكانا بينهم بين الموتى في القبور.

فقد كرر الشاعر الكثير من حروف الجر في الكثير من "الملصقات" مثل حرف الجر "على, من, الواو, الفاء والباء"

في ملصقات (حطيست, قمة, سقوط, استنساخ, غيبوبة, حصاد, زئبق ... إلخ), فقد ساعدت في اتساق وانسجام المعاني وسهولة الفهم للمتلقي خاصةً.

المطلب الثاني : تكرار الأسماء

[1] – ملصقات. شيء كالشعر. عز الدين ميهوبي. ص108.

تنقسم الكلمة في اللغة العربية إلى ثلاثة أنواع : الحرف, الفعل, والاسم : وهو ما دلّ بذاته على شيء محسوس نحو : "رجل, عصفور" أو غير محسوس يعرف بالعقل نحو "شجاعة, شرف" وهو في الحالتين غير مقترن بزمن » [1]

وبعد قرائتنا المتعددة لقصائد (ملصقات) تبيّن أن الشاعر لجأ إلى تكرار بعض الأسماء, فما كان أمامنا إلاّ أن نقوم بعملية إحصائية لتلك الأسماء.

نلاحظ تكرار اسم العلم (السلطان) في ملصقة خصام (أربعة مرات), ويعتقد أن توظيف هذا الاسم جاء لتأكيد شخصية السلطان الصامتة, التي تتّسم باللامبالاة بالواقع المرير الذي يعيشه الشعب, فلا يهمه حال الوطن ولا الأرواح التي سقطت والدماء التي سالت, كل ما يهم هؤلاء هو المنصب والكرسي والسلطة والأموال, فالشاعر من خلال هاته المقطوعة يصور الخصام بين السلطة والشعب وتأسفه على هذا الواقع المرير الذي آلا إليه الوطن, في قوله :

« لم يقل شيئاً ونام

بعد عام

لاح ضوء دموي

من حروف اللافتة

ضحك السلطان حتى الصبح

[1] – موسوعة النحو والصرف والإعراب. اميل بديع يعقوب. ط-1. شباط (فبراير) 1986. ص 42.

من فرط الكلام

أطفأ النور ونام» [1]

السلطان← اسم علم

وفي ملصقة (السوداء) كرر اسم (شكراً لكم) أربع مرات, وجيء به جاراً ومجروراً (شبه جملة) فهذا التكرار ينبئ عن حسرة الشاعر وألمه لشعبه ووطنه, والواقع البائس بسبب الذين باعوا كرامة الشهيد والوطن والشعب أولئك الخونة الذين يسعون إلى السلطة والسرقة ونهب خيرات الأرض, التي ضحى من أجلها الشهداء بأرواحهم, فالشاعر عزالدين ميهوبي يعاقب أولئك الخونة و يأسف لحالهم في قوله :

« شكراً لكم

يا بائعين كرامة الوطن الشهيد

بلا ثمن

ضاع الوطن

ما بين ساقية وساق » [2]

« شكراً لكم

فقد احترقت كشمعة كانت تضيء

على دروب الانعتاق

شكراً لكم

هذي فصول المهزلة

يا سارقين من الشهيد دماءه» [3]

---

[1] شيء كالشعر(ملصقات). عز الدين ميهوبي. ص.37

[2] – مصدر نفسه، ص47.

[3] –ملصقات شيء كالشعر، عز الدين ميهوبي، ص48

شكراً لكم ⟵ اسم

ونجده كذلك في ملصقة Mandela كرر اسم (الطريق) أربع مرات, وجيء به مفعول به منصوب, فتوظيف لفظة "الطريق" دلالة على الحرية المفقودة, ولها علاقة بMandela الذي سُلبت منه الحرية لمدة ثلاثين سنة وهو في السجن, فالشاعر يعبّر عن حزنه وألمه للشعب الجزائري الذي فقد حرّيته مثل Mandela, فالحرية هي الحياة والأمل ومن دونها لا حياة بل الموت والسيطرة في قوله :

« لأنّك من طينة الرفض

قلت احترافي يضيء الطريق

تذكرت أنّك في السجن قلت

أموت وتبقى الطريق ...

ثلاثون عاماً ...

بقايا ملامح وجهك ترسم شكل الطريق

وحين طلعت كما الشمس

من سجنك الأبدي

رأوك الطريق ..... »[1]

الطريق ⟵ مفعول به

وفي ملصقة (مبروك) كرر اسم "هنيئاً" سبع مرات, والتي جيء بها صفة والملاحظ ورودها في بداية الكلام فهذا التوظيف يعبّر من خلاله الشاعر عن أسفه وحسرته من جهة وعتابه لأصحاب السلطة والأحزاب من جهة أخرى, كأنّه يستهزئ بهم في قوله :

« هنيئاً ... بعيد أطل علينا بحلته الزاهية

هنيئاً ... بأسواقه وبأسعاره الكاوية

[1]-مصدر نفسه، ص88

هنيئاً ... بأمطاره وبخيراته الآتية

هنيئاً ... لأهل المدينة والضاحية

هنيئاً ... لأهل البطون والخاوية

هنيئاً ... لمن خربوا

ولمن هربوا

ولمن جربوا

الخطط البالية

هنيئاً لأحزابنا الغالية ... [1]»

فالشاعر يُهنّئ ولكنّه في الحقيقة هو يعاتب ويلوم أولئك الذين سرقوا ونهبوا أموال الوطن والشعب, فالشاعر في حال أسى وحزن على الواقع المرير, الذي يعيشه المواطن الجزائري من تسلط حكامه ونهب خيراته وسوء معيشته والظلم الذي يحيطه من كل مكان.

وفي ملصقة (بوعقبة) نلاحظ تكرار اسم "سعد" مرتين, وهو اسم علم منصوب, ينبّئ تكرار اسم "سعد" في المقطوعة دلالة على أهمية هاته الشخصية ودورها الفعّال, فالشاعر من خلال ذكره يعبر لنا عن فخره بشخصيات جزائرية كان كل همها الدفاع عن الوطن والشعب, ولم يجد عز الدين ميهوبي أيام التعددية الحزبية غير *سعد هذا الصحفي من خلال منشوراته في جريدة "الشعب" ليدفع عن الشعب والوطن في قوله :

« لم أجد غير سعد ينافح عن جبهة .. خالدة

وفي يده قلم جبهوي النضال

يهش على حزب فافا * وأشباه أحزابنا الجاحدة

اعدت تصفحها فرأيت الذين يقولون :

يا سعد ما هكذا ...

[1]- ملصقات شيء كالشعر، عز الدين ميهوبي، ص108

فيقهقه ثم يرد ولكنّها إبل شارده

فماذا تريدون منّي واعلم إني وحيد

على جبهة .. صامدة » [1]

فقد اعتمد عز الدين ميهوبي تكرار أسماء الشخصيات التي يرى أن لها دوراً ومكانة في الواقع الجزائري الذي يسعى للتحرّر مرة أخرى من واقعه البائس, والسياسة العرجاء التي انتهجها السادة الجزائريون.

المطلب الثالث : تكرار الأفعال

تقسم الكلمة في اللغة العربية إلى حرف, اسم وفعل. وإن الأفعال تقسم إلى ثلاثة أنواع بحسب زمن الحدوث, وهي الماضي, المضارع والأمر. لكل فعل في اللغة العربية قواعده الإعرابية التي تميّزه وفي (ملصقات) عز الدين ميهوبي, نلاحظ أنه لجأ في ديوانه (شيء كالشعر) إلى تكرار بعض الأفعال والتي نجدها تشكل ظاهرة من خلالها يمرر رسائله وانتقاداته.

ففي ملصقة (موبوء) نجد تكرار فعل "أصفّق" خمس مرات, جي به مضارعاً والضمير مستتر تقديره (أنا). فتوظيف الشاعر لفعل أصفق الذي يعود على صاحبه (من عامة الشعب) دلالة على ما يعانيه من سيطرة الحكام المستبدين, فالقوي يأكل الضعيف, لا إحساس له فهو يأكل ولا يحق له أن يتكلم, يسمع ويرى ويصفق, وإن تكلّم عن السياسة والأحزاب وأصحاب السلطة فسيخسر حياته, فالسكوت مقابل الحياة والعيش في سلام, والصبر على الظلم والسرقة والاغتراب في قوله :

« أنا لا أفهم شيئاً في السياسة

فأنا عون حراسة

[1] – ملصقات. شيء كالشعر. عز الدين ميهوبي. ص 117.

*سعد بوعقبة : صحفي جزائري سليط اللسان في جريدة الشعب.

كل ما أعرفه أني

أصفق

فإذا ما مرّ بي موكب

بالطبع ... أصفق

وإذا ما ذكروا اسم ولي أمر

بالطبع ... أصفق » [1]

أصفق ⟵ فعل ماضي

يعكس لنا الظلم السائد في المجتمع والحرية المفقودة فلا حقّ لهم في الكلام, ولا حقّ للخونة بائعي الوطن مقابل المال, فالسكوت أولى مقابل أن يحيا في أمن وسلام.

كرّر الفعل "أدركوا" في ملصقة (عودة) خمس مرات, وجيء به ماضيا مبني على الضم والواو, واو الجماعة تعود على الشهداء, فتكرار الشاعر عز الدين ميهوبي للفعل (أدركوا) دلالة على شعوره الداخلي بالحزن والألم لواقع لم يحترم دماء الشهداء وتضحياتهم من أجل حرية الوطن وحرية الشعب الجزائري. إلاّ أن الواقع أصبح عكس ما كان يتوقعه الشهداء, فالنهب والسرقة والتسلط سمة الواقع الجزائري, فالشاعر يتحسّر على واقعنا فلو أدرك الشهداء أن تضحياتهم ضاعت بسبب أولئك الخونة وأسماءهم حرّفت وأفعالهم صرّفت وأمالهم غلفت, ماتوا مرة أخرى نتيجة هذا الظلم والخيانة والغدر في قوله :

« ما لذي يصنع الشهداء ...

إذا أدركوا أن أسماءهم حرّفت ؟

وإذا أبصروا أن أفعالهم صرفت ؟

وإذا أدركوا أن أشكالهم صنفت ؟

[1] – ملصقات. شيء كالشعر. عز الدين ميهوبي. ص 38.

وإذا أدركوا أن أحلامهم زيّفت ؟

وإذا أدركوا أنّ أمالهم غلفت

وأن الجماجم في المقبرة

لا تساوي لذى بعضهم مخمرة ؟

ما لذي يمنع الشهداء إذا أدركوا

أنّهم سلعة » [1]

أدركوا ← فعل ماضي

كرر الفعل (سقطت) مقرونة بتاء المخاطبة وجيء به ماضياً, والملاحظ وروده متعدد الأمكنة, وقع في أول الكلام وفي وسطه وفي الأخير, ونعتقد أن هذا التوظيف لفعل مكرر يُنبّئ عن شعور مسكون بالخضوع للواقع المرير, وهو وضع يحيلنا على واقع الجزائر في آتون العشرية الحمراء التي سقطت فيها أرواح كثيرة يعتبرها الشاعر من زهور الوطن ولكنّها في النهاية سقطت لتعبّر عن واقع بائس, ولم يبقى شيء يبعث على الأمل في قوله :

« سقطت من يدي وردة

من يدي سقطت وردة

وردة من يدي سقطت

وردة سقطت من يدي

سقطت وردة من يدي

لا يهم ...

ولكنّها سقطت ! » [2]

سقطت ← فعل ماضي

---

[1] – ملصقات. شيء كالشعر. عز الدين ميهوبي. ص 83.

[2] مصدر نفسه. ص 86.

كرّر الفعل (يقولون) سبع مرات, وجيء به مضارعاً مرفوعاً بثبوت النون, فالشاعر يتأسف على هذا الواقع المرير, ويعاتب أصحاب السلطة والأحزاب الذين لا يشغل بالهم أمر الوطن, ولا الشعب, همّهم الأوحد الكرسي والحكم والسلطة والسيطرة ونهب أموال الشعب, فأي أمل بعد ذلك يبقى حين يكون الواقع بهذه الصورة الحالكة حيث يقول :

« لأنّ الغطاء انكشف

ووضع البلاد اختلف

فإنّ الخيانة أضحت ككلّ الوثائق تطلب

من أجل تشكيل أي ملف

يقولون يملك ... قصراً مشيداً

ركائزه زينت بالخزف

حديقته استحي أن اشبهها بالتحف

له حارسان و(عشر) كلاب [1]

يقولون ← فعل

فالشاعر عز الدين ميهوبي يعبّر عن شعوره بالأسف اتجاه وطنه وشعبه بسبب هذا الواقع المرير الذي تكون فيه الأحزاب والمناصب الشغل الشاغل لبعض السياسيين في قوله :

« لكن .. أكتفي بالأسف

يقولون يملك .. 1000 كتف

يقولون أيضاً تسلّل في قنوات النظام

ثلاثين عاماً

تقلد ما شاء من رتب البلاد » [2]

[1]- ملصقات. شيء كالشعر. عز الدين ميهوبي. ص 121.

[2]- مصدر نفسه. ص 122.

نلاحظ تكرار الفعل (بكيت) في ملصقة "خيانة", وجيء به ماضياً والتاء ضمير متصل مبني على الضم وتوظيف الفعل (بكيت) للشاعر دلالة على الحزن على هذا الواقع البائس الذي يعيشه الشعب في وطنه, فأضحى بذلك يعيش في دوامة الاستلاب والاغتراب بسبب أولئك الخونة في قوله :

« بكيت لأنّي رأيتك يا وطن ثورةً ظالمةً

بكيت لأنّي رأيت الخيانة أكبر مني

على أمتي جاثمة

غدا يبعث الشهداء

فماذا تقولين يا أمتي

هل تصبرين من بعد فعلة أبناءك الأثمين

غداً نادمة

لا أظن ...

ولكنّها لن تكون هي الخاتمة » [1]

بكيت ← فعل

فالشاعر يعبّر بصورة واضحة عن حزنه وألمه والبكاء على هذا الواقع الذي سادته صورة الخيانة والسرقة واستغلال المناصب لمصالح ذاتية لا تخدم الشعب ولا الوطن.

كرّر الفعل (نحاسب) في ملصقة "غيبوبة" مرتين, جيء به فعلاً مضارعاً مرفوعا والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن, فالشاعر من خلال هاته المقطوعة يعبّر عن حزنه على وضع الوطن, و يأسف لهذا الواقع القاتل الذي يتشكّل في صورة غابة, تتحكم فيها القوة والبأس والظلم والفراغ في قوله :

« في بلادي ... خبزنا اليومي أخبار الملاعب

[1]- ملصقات شيء كالشعر, عز دين ميهوبي، ص 115.

بين فوز وانهزام

واعتداء واتهام

وحديث لا يجانب

حارس المرمى معاقب ...

حكم غير مناسب

لاعب في بيته نجم وفي الميدان

خائب ... »[1]

فالشاعر يشكو حال وطنه بسبب أعمال الحكام لدورهم اتجاه شعوبهم وما يسبّبه من تخلّف ونكوص في كل الجوانب الثقافية أو الاقتصادية والسياسية أو الاجتماعية في قوله :

« من نحاسب ؟

شاعر يخطئ في النحو وبحر المتقارب

أم إذا اخطأ في تسجيل لاعب ؟

من نحاسب

لست أدري

إنّما الدنيا عجائب[2]»

المطلب الرابع: تكرار الجملة :

[1]– ملصقات. شيء كالشعر. عز الدين ميهوبي. ص 52.

[2]مصدر نفسه. ص 83

التكرار المركب من أبرز السمات الأسلوبية, في ديوان (ملصقات) وقد كرر الشاعر الجمل الفعلية والإسمية, فالفعلية في الجملة التي تبدأ بالفعل بأحد أنواعه الثلاثة : الماضي, المضارع والأمر [1].

بينما " الجملة الإسمية هي كل جملة تبدأ باسم [2] ومثال ذلك قوله في مقطوعة (زئبق) :

كرر الشاعر في هذا المقطع جملة إسمية (مثل كل الناس يشقى) مرتين, وهو بذلك يؤكد حال وانعدام الثقة بين الموظف المسؤول الذي شبهه بالزئبق وبين عامة الناس لا يمتلك رصيداً أخلاقياً يؤهله لكسب رضى الناس ويوضح له ذلك في لغة فيها كثير من السخرية والحسرة ايضاً على واقع بعض الناس وصاحبه (الزئبق) نموذج لذلك وقد ساعده تكرار الجملة الإسمية هنا ليبين شقاء جميع مكونات المجتمع, وهو هذا الشقاء الأخلاقي, في قوله :

« مثل كل الناس يشقى

وإلى الخبرة يزحف

لم ينل شيئاً من "المتحف"

فاختار "البريد"

صار بواباً عنيد

صاحبي كان اجتماعي

ولكنه كان زئبق بابه المفتوح مغلق

وهو لا يملك من الصدق رصيد

إنما كان كما "الطابع" أو "ختم البريد"

هو إن أوعد أخلف

وإذا حدث إنساناً بشيءٍ خارقٍ يأتي بمصحف

[1]- كتاب للإعراب الميسر. محمد علي أبو العباس. ص1. الطلائع. مصر القاهرة. ص 61

[2]- المصدر نفسه. ص 53.

يدّعي ما ليس يدري

مثل كل الناس يشقى

وإلى الكرسي يزحف [1]»

ونلاحظ كذلك في مقطوعة (شهادة) أن الشاعر كرر الجملة الفعلية (لا تقل شيئاً) ثلاث مرات, وهذا دليل على إلحاح الشاعر على جهةٍ هامةٍ في ذهنه, وروحه وليكشف لنا عن مكنونه النفسي والفكري, من حزن وألم على الواقع المرير الذي تجسده السلطة الظالمة حيث لا تنفع الشهادة والمستوى العلمي الذي يمتلكه المواطن بقدر ما تكون السلطة بيدها القوة وأصحاب النفوذ في قوله :

« في بلدي

لا تقل عندي شهادة

أو أنا خريج "سيريون" و " أزهر"

إن للإنسان مليون ولادة

وهو بطال ومشبوه بمحضر

لا تقل شيئاً

فإن الوضع محكوم بعادة

كل من يحلم طبعا

يحرج السلطة والناس

ويغري بالزيادة

لا تقل شيئاً » [1]

[1]ملصقات. شيء كالشعر. عز الدين ميهوبي. ص 28

وفي تكراره لهذه الجملة الفعلية من النهي (لا تقل) مرتين ما يعبر عن تحسر الشاعر من واقع بلاده الذي يعيش فيه المتعلم والمثقف حالاً من عدم الجدوى متمثلة في البطالة المفروضة لأن المتعلم يحرج السلطة كثيرا, وتكراره هذا متلبسٌ بالسخرية الهادفة التي تُعَرِّي الواقع البائس.

كذلك الجملة الإسمية اعتمدها الشاعر في ديوانه مثل قوله في مقطوعة (شهادة) :

« في بلادي

لا تقل عند شهادة

أو أنا خريج (سربون) و(أزهر)

إن للإنسان مليون ولادة

وهو بطال ومشبوه بمحضره

لا تقل شيئاً

فإن الوضع محكوم بعادة

كل من يحلم طبعا

يحرج السلطة والناس

ويخزي بالزيادة

لا تقل شيئاً

فإن الآخر موكول لأصحاب السعادة

لا تقل عندي شهادة

لا تفكر ....

في بلادي .. لعنة العلم تعكر

أنت إن قلت لهم عندي شهادة » [2].

[1]- ملصقات. شيء كالشعر. عز الدين ميهوبي. ص 43

[2]مصدر نفسه. ص 43

فنلاحظ أن الشاعر كرر بشكل كثيف, شبه الجملة الجار والمجرور (في بلادي) حيث كررها ثلاث مرات وكذلك كررها في عدة مقطوعات مثل (تجارة- مفارقة- غيبوبة-بخس- شمولية) وهذا دليل على حب الشاعر لوطنه واعتزازه بها فهي تعكس شعوره بالفخر والتقديس للجزائر.

كرر الشاعر الجملة الفعلية (أصفق) في ملصقة (موبوء) خمس مرات, جيء به ضمير مستتر تقديره هو, فالشاعر من خلال هذا التكرار يعبر لنا عن حزنه وألمه بسبب الظلم والاستبداد والسيطرة على الوطن والشعب وخاصةً صاحبه الذي يصفق فقط وإن تكلم أو طالب بحقهِ إنتهت حياته, فالسكوت مقابل العيش في سلام في قوله :

« أنا لا أفهم شيئاً في السياسة

فأنا عون حراسة

كل ما أعرفه أني

أصفق

فإذا ما مر بي الموكب

بالطبع...

أصفق

وإذا ما ذكروا اسم ولي الأمر

بالطبع...

أصفق

وإذا قالوا كلاماً في الإذاعة

ربما كان إشاعة

دون أن أسأل

بالطبع...

أصفق

ثم أنسى بعد ساعة

انا لا أنكر أني ألمح الأشياء

تبدو كالسراب » [1].

وبناء على ذلك فإن الشاعر بهذا المنحى الاسلوبي المتمثل في تكرار أبان عن موقفه المتمثل في السخرية الهادفة المتحركة التي تبحث عن الخلاص وتحسين الأوضاع. وهي نقدٌ خالصٌ لواقعٍ بائس. كما أن تكراره لشبه الجملة (في بلادي) في عدة مواطن في ديوانه إنما كان يؤكد أن هذا الانحراف إنما هو في وطنه وهو صناعة محلية يريد التخلص منها.

[1]- ملصقات. شيء كالشعر. عز الدين ميهوبي. ص، 38-39

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله بنعمته أنهينا البحث في مسار: تحليل بعض النماذج من ديوان "ملصقات" للشاعر عز الدين ميهوبي, فسعينا في هذا البحث إلى استخلاص بعض النتائج, منها :

نلاحظ من خلال ملصقات الشاعر عز الدين ميهوبي أنّه كان سياسياً ويتحدّث عن الواقع السياسي بدرجة كبيرة دلالة على اهتمامه بالوطن والأوضاع السياسية في الجزائر.

التعبير عن آلام النفس وألام الوطن من خلال لغة جديدة لصيقة بالواقع والحياة اليومية كالسيطرة والفقر والحاجة والظلم.

اتّساق وانسجام واضح يعكس تميّز الشاعر من خلال "ملصقات" ذات الحجم القصير. لكنّها تحمل اهتمامات راقية بحال الوطن والمواطن.

توفّرت أدوات الربط بشكل متنوّع في ديوان "ملصقات", ولقد ساهمت في الترابط الشكلي بين بنيات اللغوية في كل مقطوعة, وجعلتها كبناءٍ متّسقٍّ الأجزاء محكم البناء منسجم المعاني والأفكار منها حروف الجر, التي تساعد المتلقي في فهم هذه الملصقات والوصول إلى المعاني الدفينة بين ثناياها.

من خلال ديوان "ملصقات" نلاحظ أنّ الشاعر له أسلوب في إقناع المتلقي والتأثير في نفسه من خلا ل اختياره لمواضيع تهز النفوس كالوطن والشهداء والشعب.

كما أنّ "ملصقات" عز الدين ميهوبي تعالج قضايا سياسية بدرجة أولى, واجتماعية وأخلاقية بدرجة ثانية, بما فيه من واقع مرير وأوضاعٍ سياسية متدهورة بسبب العشرية السوداء وكذلك الأحزاب السياسية والخصام من أجل الكرسي والسلطة.

إضافة إلى تكرار الشاعر إلى الأفعال والأسماء, لكن الأفعال بدرجة أولى دليل على حالة الشاعر غير المستقرّة وكذلك الجمل الاسمية والفعلية التي تدل على حالة الشاعر و نفسيته .

الشاعر عز الدين ميهوبي كان يحمل همّ الوطن كمواطن اندمج كثيراً في الحياة اليومية الجزائرية, ويحمل كذلك همّ الوطن كمسؤول من موقعه لتدرّجه في مناصب سياسية وصحفية في مساره المهني.

ومن الأساليب التي كانت قاعدة أساسية في بناء ديوانه "ملصقات" عبارة (في بلادي) التي تعبّر عن مدى شعوره العميق بالانتماء لبلاده الذي يراه متخبّطاً في مشاكل كثيرة والتي انتقدها بسخريةٍ لادغة.

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا والتي نعتبرها تحدّياً ينبغي تجاوزه, ضيق الوقت وأهمها خصوصية اللغة الميهوبية فهي لغة مختصرة موجزة مفعمة, التي تناولت ظاهرة الومضة بدلالات ومعاني مع قلّة المصادر والمراجع.

وفي الأخير لا يسعنا إلاّ أن نتقدّم بالشكر الجزيل والعرفان إلى الأستاذ المشرف, مسعود خرازي عن ملاحظاته القيّمة وإرشاداته لتصويب البحث, فجزاه الله عنّا كل خير.

وأدعو الله الرحمن الرحيم أن يسعنا برحمته ويحمل هذا الجهد المتواضع كشجرة طيّبة, فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

والله وليّ التوفيق

الملحق

نبذة عن حياة الشاعر عز الدين ميهوبي :

عز الدين ميهوبي من مواليد 1959 (أيام الثورة الجزائرية) بالعين الخضراء (ولاية المسيلة). جده محمد الدراجي أحد معينين الشيخ عبدالحميد ابن باديس في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين. كان قاضيا بالثورة التحريرية. أما والده, فهو جمال الدين أحد أعيان الحضنة, مجاهد وإطار متقاعد. درس عزالدين ميهوبي في الكتابة بمسقط رأسه, والتحق بالمدرسة النظامية في 1967 بمدرسة عين اليقين (تازغت- باتنة) في السنة الرابعة إبتدائي, ثم انتقل إلى مدرسة السعادة ببريكة ومنها انتقل إلى مدرسة لسان الفتى, ومتوسطة عبدالحميد ابن باديس (باتنة) ودرس بثلاث ثانويات هي الشهداء لعباس لعزور بباتنة, محمد قيرواني بسطيف وعبد العالي بن بعطوش ببريكة حيث حصل على شهادة الباكالوريا أداب.

الوظائف المتقلدة :

1986-1990 : رئيس المكتب الجهوي لصحيفة الشعب الجزائرية بسطيف.

1990-1992 : رئيس تحرير صحيفة الشعب (أول صحيفة يومية بالعربية بعد استقلال الجزائر).

1992-1996 : إدارة مؤسسة إعلامية خاصة (أصالة للإنتاج الإعلامي والفني)

1997-2002 : نائب بالبرلمان الجزائري (المجلس الشعبي الوطني) عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي.

2006-2008 : مدير عام مؤسسة الإذاعة الجزائرية.

2010-2013 : مدير عام المكتبة الوطنية الجزائرية.

2013-2015 : رئيس المجلس الأعلى للغة العربية.

2015 : وزير الثقافة

مواقع أخرى :

رئيس اتحاد الكتّاب الجزائريين منتخب منذ مارس 1998 (انتخاب في ديسمبر 2001 إلى 2005).

عضو مجلس الأمناء لمؤسسة البايطين من 2000-2007.

نائب الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب منذ 1998 حتى 2003.

رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب (ديسمبر 2003-أكتوبر2006).

بعض مؤلفاته وإصداراته :

له عدّة دواوين شعر ونصوص و أوبيريت ومسرحيات ومقالات وروايات تحصّل خلالها على حوالي عشرين جائزة, منها :

في الشعر :

في البدء كان أوراس (شعر) 1985.

الرباعيات 1997.

الشمس والجلاّد 1997.

ملصقات 1997.

كاليغو لا يرسم غرنيكا الرايس 2000 مترجم إلى الفرنسية والإنجليزية.

عولمة الحب, عولمة النار (شعر) له طبعتان 2002.

قرابين لميلاد الفجر 2003.

أسفار الملائكة 2008.

إعترافات اسكرام 2009.

الرواية :

اعترافات تام سيتي (مكونة من جزأين)

نصوص تمثيلية :

خالدات 1997.

مقالاته :

كتب في عديد الصحف والمجالات الوطنية والعربية, منها :

مقالة أسوعي بعنوان "أقولها ولا أمشي"

وكذلك مقالة أسوعي في يومية "الوطن"

وكذلك "لا إكراه في الحرية".

الجوائز والتكريمات :

1982 : الجائزة الوطنية الأولى للشعر (قصيدة الوطن).

1987 : شهادة تشجيعية من رئيس الجمهورية.

1999 : وسام مدينة بتيشليا الإيطالية (مهرجان البحر الأبيض المتوسط).

2003 : اختير من بين 60 شخصية جزائرية في استفتاء ليومية الجزائر نيوز.

2004 : رجل العالم الثقافي استفتاء جريدة المساء, اختير من بين أفضل 500 شخصية عالمية.

وأما فيما يخص انتسابه الشرفي والمهني, فقد كان عضواً في المرصد الوطني لحقوق الإنسان في لجنة لإصلاح العدالة وفي المجلس التنفيذي لمؤسسة البايطين للإبداع الأدبي وفي مجلس أمناء جائزة صالح كامل للإبداع الإعلامي, كما شارك في عدّة مؤتمرات وملتقيات دولية ذات الطابع الثقافي والسياسي حيث ترجمت له عدّة مؤلفات إلى اللغة الفرنسية والإنجليزية والإيطالية والنرويجية والألمانية.[1]

- الغلاف الأمامي للكتاب:

[1] Webmaster-@m-culture-gov.dz

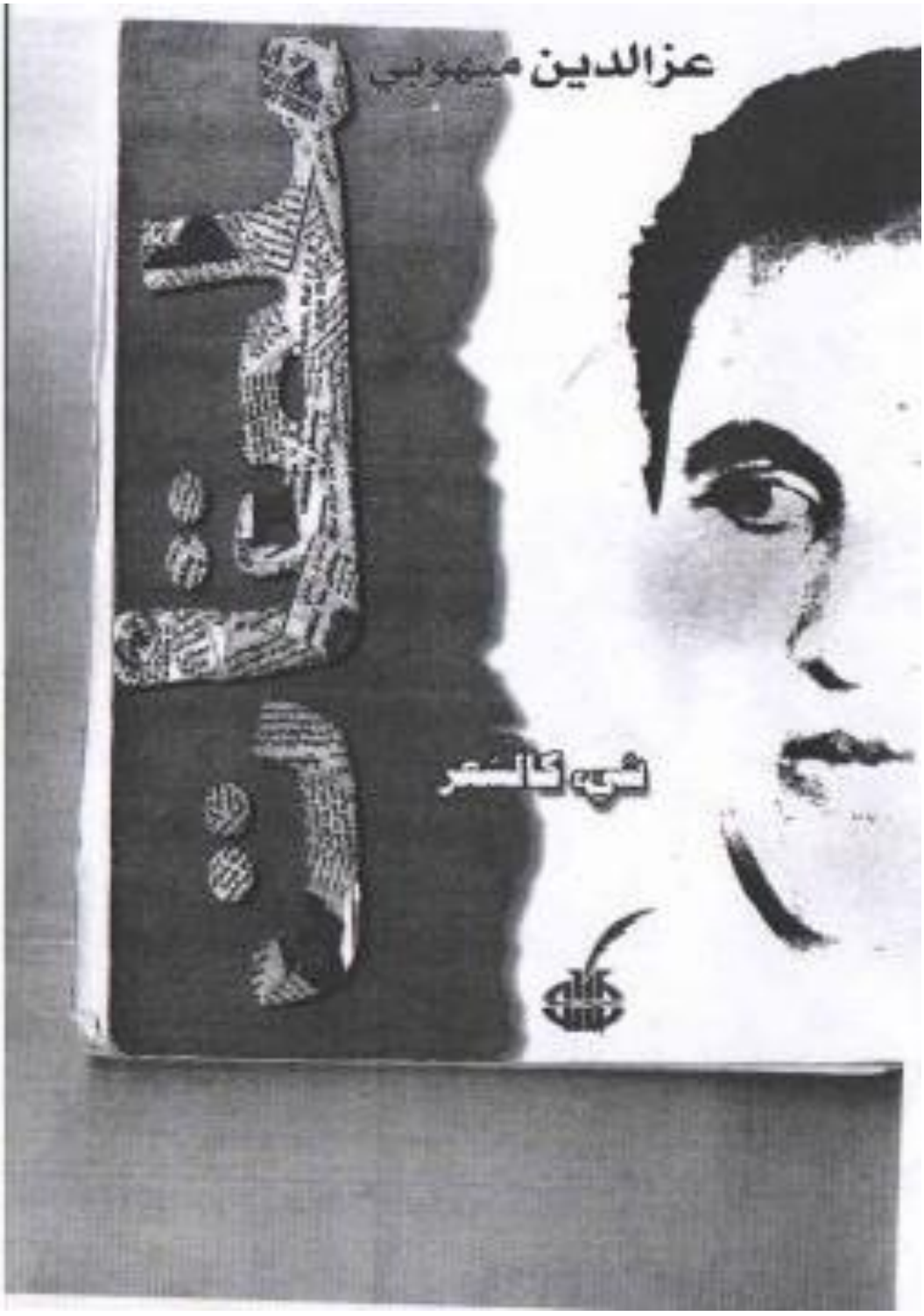
عزالدين ميهوبي
شرفة كالسفر

وفي هذا السياق يستوقفنا ديوان (ملصقات) الذي استثمر فيه الشاعر هذه الأبعاد جميعاً بشكلٍ لافت ومميّز.

مزاج

كنت حلوا

ضلني الناس كذا ... فابتلعوني

صرت مرّاً

بعد يوم بصقوني[1].

أصول :

صديقي قال :

قال أبي

إذا أجلست ضفدعة على عرش من الذهب .. ماذا بعدها تصنع ؟

تعاود قفزة أخرى .. بمستنقع[2]

1- ديوان ملصقات عز الدين ميهوبي، ص84

2-مصدر نفسه، ص60

وجودية

قرأ العرّاف يوماً في بدى ..

حكمة من بلدي

بيضة اليوم .. ولا جاموسة بعد غداً[1]

سيادة

حكمة أم مهزلة

لا تقل أنّي احوز اليوم فيكم منزله

كل ديك سيد في المزبلة[2]

تبادل

حكمة من غير قيمة

أنت إن اطعمت ذئباً في الشتاء

جاء يدعوك لتشريف الوليمة

يتلقى بعدها فيك العزاء[3]

- [1]ديوان ملصقات عز الدين ميهوبي، ص60

[2]-مصدر نفسه، ص 60

[3]- مصدر نفسه،ص47

المصادر

والمراجع

قائمة مصادر والمراجع:

1. موسوعة النحو والصرف والإعراب. الدكتور اميل بديع يعقوب. ط-1. شباط (فبراير) 1986.
2. لسان العرب-ابن منظور. دار صادر-بيروت لبنان ط1-1997.
3. الأسلوب والأسلوبية-محمد اللويمي-دار المسيرة-ط1-2016.
4. الخطاب الشعري(استراتجية التناص)مفتاح محمد- المركز الثقافي الغربي، ط1992،3.
5. دلالة الألفاظ. الدكتور إبراهيم أنيس. مكتبة الأنجلو المصرية. مطبعة محمد عبدالكريم حسان. رقم الإبداع 9978.
6. رومان جاكبسون-قضايا الشعرية، ترجمة محمد الولي-ومبارك جنوز-دار طوبقلا للنشر-الدار البيضاء-المغرب 1988م، ط1.
7. شعر الشباب في الجزائر بين الواقع والافاق-د.حسين فتح الباب-المؤسسة الوطنية للكتاب-ط1-الجزائر-1987.
8. الصورة الشعرية عند أجي القاسم. مدحت سعيد الجبار, الدار العربية للكتابة, ليبيا, 1984.
9. كتاب الأصوات اللغوية. د. إبراهيم أنيس. دار النشر مكتبة الأنجلو المصرية. مطبعة محمد عبدالكريم حسان. سنة ط.2007. د.ط.
10. كتاب للإعراب الميسر. محمد ! علي أبو العباس. ص1. الطلائع. مدينة القاهرة.
11. النحو العربي. أحكام ومعاني.محمد السامري. دار ابن كثير. ط-1. بيروت.
12. ملصقات. شيء كالشعر. عز الدين ميهوبي. منشورات مؤسسة أصالة للإنتاج الإعلامي والفني. ط 1. 197.
13. الأسلوبية وتحليل الخطاب.منذر عياش. مركز الأنماء الحضاري.

14.Webmaster-@m-culture-gov.dz

الفهرس

الفهرس والمحتويات :

مقدمة .....**أ-ب**

تمهيد..... **6-4**

المبحث الأول : التكرار

المطلب الأول : تعريف التكرار لغةً واصطلاحاً وأهميّة التكرار في الدراسات الأسلوبية. **10-9**

المطلب الثاني : قضايا الملصقات (السياسية. الاجتماعية والأخلاقية). **17-10**

المبحث الثاني : التكرار أسلوبياً

المطلب الأول : تكرار الحروف. **29-21**

أ.حروف الجر. **32-29**

المطلب الثاني : تكرار الأفعال. **37-33**

المطلب الثالث : تكرار الأسماء. **42-37**

المطلب الرابع : تكرار الجمل. **47-43**

خاتمة.....**50-49**

الملحق. **57-52**

المصادر والمراجع. **60-59**

الفهرس.